E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/1997/93
2 July 1997
ARABIC
Original: ENGLISH/FRENCH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٧
جنيف، ٣٠ حزيران/يونيه - ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٧
البند ٦(ط) من جدول الأعمال

مسائل التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى: إعلان السنوات الدولية

رسالة مؤرخة في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧ وموجهة إلى الأمين العام من ممثل كوت ديفوار الدائم لدى الأمم المتحدة

طبقاً للمادة ١٢ من النظام الداخلي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، يشرفني أن أطلب إليكم التكرم بتوجيه نظر المجلس في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٧ إلى مسألة إعلان سنة ٢٠٠٠ السنة الدولية لثقافة السلام.

ولقد عقدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بياموسوكرو (كوت ديفوار) في تموز/يوليه ١٩٨٩، وفقاً لمهمتها الأساسية المتمثلة في بناء السلم كما حددها دستورها المؤتمر الدولي عن السلام في عقول البشر، الذي ظهر أثناءه مفهوم ثقافة السلام. وأصبح تشجيع ثقافة السلام يُنظر إليه أكثر فأكثر كهدف ليس فقط لليونسكو وإنما أيضاً لمنظمات حكومية دولية أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة، والدول الأعضاء، والمنظمات غير الحكومية. وقد ألهم هذا المفهوم الأنشطة على مختلف المستويات في العديد من المناطق، بدرجة أنه يسلَّم اليوم بأن ثقافة السلام أصبحت حركة عالمية الطابع.

وقد حظي مشروع إعلان سنة ٢٠٠٠ سنة دولية لثقافة السلام بتأييد العديد من الدول الأعضاء. والهدف الرامي إلى توجيه نظر المجتمع الدولي بشكل متناسق إلى تشجيع ثقافة السلام نابع عن إعلان بويبلا الصادر في ١٧ أيار/مايو ١٩٩٧ (انظر التذييل). وقد حث ناشرو الصحف في أمريكا اللاتينية، الذين اجتمعوا في بويبلا (المكسيك)، الأمم المتحدة على إعلان سنة دولية لثقافة السلام.

ومراعاة لما تقدم، وطبقاً لأحكام المادة ١٢ من النظام الداخلي للمجلس، يشرفني أن أرفق طيه مذكرة متعلقة بهذه المبادرة الصادرة عن الحكومة الإيفوارية.

وأكون ممتناً لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

(توقيع)
الممثل الدائم لكوت ديفوار
لدى الأمم المتحدة
يوسفو بامبا

المرفق

مذكرة تفسيرية

من شأن الاحتفال بالسنة الدولية لثقافة السلام أن ييسّر تضافر جهود المجتمع الدولي وتنسيقها من أجل تشجيع ثقافة سلام . ولقد أُختيرت سنة ٢٠٠٠ لهذا الغرض لأن منعطف الألفية الجديدة يتيح فرصة مؤاتية للإشراف على كامل القرن المقبل الذي نأمل أن نشجع فيه ونرسّخ ثقافة سلام يومية.

وتتمثل العناصر الخاصة بثقافة السلام في نبذ العنف واحترام حقوق الإنسان؛ واحترام كافة الشعوب والتضامن فيما بينها والحوار بين الثقافات؛ وربط السلم بالمشاركة الديمقراطية والتنمية البشرية المستدامة؛ وحرية تدفق المعلومات والمعارف وتقاسمها؛ والإسهام في منع النزاعات وبناء السلم بعد النزاعات؛ والمساواة بين المرأة والرجل. وهذه العناصر تُدعم أحسن ما تدعم من خلال المشاريع التي يقوم فيها الناس بدور نشط في تغيير قيمهم ومواقفهم وتصرفاتهم. والشراكات فيما بين الدول الأعضاء ومختلف العناصر المكونة للمجتمع المدني والوكالات والصناديق والبرامج ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة ضرورية جداً لتحقيق وضع وتنفيذ ودعم نشاط مستدام وفعال لمنع المنازعات وإعادة إقرار السلم والأمن الدائمين في المجتمعات المتأثرة.

وعملية تنسيق جهود المجتمع الدولي بدأت بالفعل. وقد تولت الجمعية العامة، بموجب قرارها ١٠١/٥١ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ والمعنون "ثقافة السلام"، والذي اقترحته ٧٦ دولة من الدول الأعضاء، مهمة إعداد إعلان وبرنامج عمل بشأن ثقافة السلام، وذلك من خلال منظومة الأمم المتحدة.

ويؤمل أن تنسَّق هذه الحركة المتنامية وتوضع على مسارها للقرن المقبل، إذا أُعلنت سنة ٢٠٠٠ سنة دولية لثقافة السلام، ويرجى بناء على ذلك من الجمعية العامة دعم هذا القرار.

التذييل

إعلان بويبلا الصادر عن اجتماع الناشرين ومحرري الصحف في أمريكا اللاتينية من أجل ثقافة للسلام

إن المشاركين في اجتماع الناشرين ومحرري الصحف في أمريكا اللاتينية من أجل ثقافة للسلام، المنعقد في بويبلا بالمكسيك بناء على دعوة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، يعلنون ما يلي:

أن حرية التعبير شرط أساسي لتوطيد ثقافة السلام على القارة؛

أن التاريخ يُظهر أن نمو العنف وانتشاره يسبقهما عادة ويرافقهما عداء للصحافة الحرة ومحاولات لإسكاتها؛

أن ثقافة السلام تعني إقامة حوار مع الآخرين ومعرفتهم من خلال التدفق الكامل والحر للأفكار، الذي يتحقق أساساً من خلال صحافة مستقلة؛

أن الانسجام الداخلي في المجتمعات والتفاهم السلمي بين الأمم يتطلبان صراحة المعلومات والآراء قصد التغلب على الاختلافات والتوصل إلى اتفاقات؛

أن اليونسكو قد اعترفت بكون وسائل الإعلام التي تعمل بحرية يمكن أن تسهم بشكل رئيسي في إقامة ثقافة سلام عن طريق نشر وجهات نظر وآراء الجميع دون عنف وفي مناخ يسوده التفاهم واحترام الغير؛

أن الناشرين ومحرري الصحف الحاضرين في هذا الاجتماع يؤمنون بالتفاهم والتسامح السلميين والإبداعيين، وبالقدرة التعليمية للصحافة بوصفها وسيلة لنقل القيم على أساس احترام حياة البشر وكرامتهم وتشجيع التعاون من أجل توطيد ثقافة السلام.

وبناء على ذلك فإنهم:

يؤكدون تعهدهم بنبذ العنف؛

يعربون عن الرغبة في إقامة طرق تشاور لمنع تصاعد العنف بأي شكل من الأشكال؛

يكررون تعهدهم بإقامة مجتمع يعيش في سلم ويبتعد عن ثقافة العنف سعياً إلى إقامة ثقافة سلام؛

يتقبلون بسرور ويؤيدون قرار ناشري الصحف في اكوادور وبيرو الحاضرين في هذا الاجتماع الرامي إلى مواصلة الاجتماعات بهدف إرساء وإبقاء الصراحة في المعلومات في العلاقات بين البلدين على طريق السلام؛

يطلبون إلى وسائل الإعلام إدانة أية مبادرة يحتمل أن تشجع ثقافة الحرب ويعربون عن قلقهم إزاء ما سجل مؤخراً من رفع لحظر بيع الأسلحة العالية التكنولوجيا في المنطقة، وهو أمر يمكن أن يفضي إلى سباق تسلح من شأن تكلفته أن تؤدي حتماً إلى تخفيض مقدار الأموال المتاحة للمهمة التي جمعتهم هنا اليوم، ألا وهي تشجيع ثقافة السلام؛

يعربون عن قلقهم إزاء تركز وسائل الإعلام دولياً، الذي هو أمر يهدد حرية التعبير ويفرض قيوداً على تنوع المعلومات والآراء ممّا يشكّل أسس ثقافة السلام؛

يعلنون أن حرية الصحافة تشمل حق المواطنين في الإعلام؛

يدينون أية قيود تفرضها الحكومات على حرية التعبير و، بشكل خاص، أي ضغط اقتصادي مفروض على وسائل الإعلام والصحفيين؛

يقترحون أن تدعم اليونسكو التعاون فيما بين وسائل الإعلام قصد تشجيع تبادل المعلومات عن ثقافة السلام؛

يقترحون أن تعلن الأمم المتحدة سنة ١٩٩٩ "السنة الدولية لثقافة السلام"؛

يعربون عن تقديرهم للمدير العام لليونسكو، السيد فيديريكو مايور، على مبادرته من أجل ثقافة السلام وعلى دعوته إياهم إلى الاجتماع؛

يشكرون حكومة ولاية بويبلا و، بشكل خاص، حاكم الولاية مانويل بارتليت دياز، على رعاية الاجتماع وعلى سخاء ضيافة مدينة بويبلا الأنيسة التي هي جزء من تراث البشرية الثقافي.

- - - - -